

الجدول الرقم (١) توزيع السكان بحسب الطائفة

التاريخ	الطائفة	مسلمون	مسيحيون	يهود	دروز	المجموع
١٩٢٢/١٠/٢٣	٧٤,٩	١١,٠١	١٢,٩١	١,١٨	١٠٠,٠٠	
١٩٢٦/٧/١	٧١,٠٥	٩,٤٣	١٨,٤٤	١,٠٨	١٠٠,٠٠	
١٩٣١/١١/١٨	٧١,٧٠	٩,٢٠	١٨,٠٦	١,٠٤	١٠٠,٠٠	
١٩٣٦/١٢/٣١	٦١,٢٤	٨,٣٥	٢٩,٥٤	٠,٨٧	١٠٠,٠٠	
١٩٤٠/١٢/٣١	٥٩,٦٣	٨,١٦	٣١,٣٦	٠,٨٥	١٠٠,٠٠	
١٩٤٥/١٢/٣١	٥٩,٣٧	٧,٩٩	٧,٧٩	٠,٨٥	١٠٠,٠٠	

السكان والتنمية في فلسطين، مركز التخطيط، م.ت.ف.١، بلا تاريخ، ص ٩

الجدول الرقم (٢) التوزيع الجغرافي للفلسطينيين في ١٩٤٨/١٢/٣١

البلد أو المنطقة	عدد السكان	النسبة المئوية
الضفة الغربية	٢٨٠.٠٠٠	٢٨,٦
غزة	١٩٠.٠٠٠	٢٦,٢
لبنان	١٠٠.٠٠٠	١٣,٨
سوريا	٧٥.٠٠٠	١٠,٣
الضفة الشرقية	٧٠.٠٠٠	٩,٦
مصر	٧.٠٠٠	١,٠
العراق	٤.٠٠٠	٠,٥
المجموع	٧٢٦.٠٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر نفسه، ص ١٥

الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية او غزة او غيرهما، الى المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ لان سياسات اسرائيل وفسقتها تتعارض، كلياً، مع مثل هكذا هجرة.

الفلسطينيون حسب التجمعات السكانية - حضر وريف

تشير ارقام الجدول رقم (٨) الى ان سياسة العدو الوقائية تجاه الحقائق الديموغرافية للفلسطينيين قد

الولادات والوفيات والزيادة الطبيعية بين الفلسطينيين

تؤكد ارقام الجدول رقم (٧) ما سبق ان ذهبنا اليه، حين اشرنا الى سياسات الابادة والاقتلاع، المباشرة وغير المباشرة، التي تتبعها السلطات الاسرائيلية لضبط الخلل الديموغرافي الذي بدأ يتلمس مخاطره مبكراً.

ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين وحرمانهم من تطوير الكثير من الخدمات، منها الصحية، هو احدى هذه السياسات غير المباشرة؛ فمعدل وفيات الاطفال بين الفلسطينيين لم يتغير منذ العام ١٩٤٨ حتى الان، وهو اعلى مما هو عليه بين اليهود. ولولا ارتفاع معدل الخصوبة لدى الفلسطينيين، لاثّر معدل الوفاة بشكل اكبر، بمرور الزمن، على معدل الزيادة الطبيعية لديهم.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فالارقام السابقة تشير الى حقيقة اخرى، وهي التفاوت الواضح بين الزيادة الطبيعية للفلسطينيين (الولادات - الوفيات، جدول رقم ٧) بين التطور الفعلي لعدد الفلسطينيين كما تظهره ارقام الجدول رقم (٣). ومرد ذلك، فيما نظن، هو وجود وفيات غير مصرح عنها، اذ ان ارقام الوفيات بين فلسطينيي ١٩٤٨ هو اعلى من الارقام الواردة في الجدول رقم (٧)؛ وهذا، بالطبع، انعكاس واضح لسياسات اسرائيل الوقائية في المجال الديموغرافي. فنحن نستبعد، على الاطلاق، ان يكون هذا الفارق ناجماً عن هجرة من باقي تجمعات